وكان مؤلفا من دبابات « ام اكس ١٣ » و « شيرمان » بأن يزحف صوب « ممر خروبة » ليهاجمه من الجنوب الا ان دبابات وعربات هذا اللواء نصف جنزير غاصت في الرمال الناعمة قرب الممر وكاد وقودها ان ينفد فحاول جنود المشـــاة الميكانيكيـــة ان يقطعوا المسافة المتبقية سيرا على الاقدام الا انهم تعبوا من السير في هذه الرمال وتعذر عليهم الاستمرار فعادوا ادراجهم مرة اخرى بعد أن كانوا قد قطعوا كيلو مترا واحدا ! وبقي هذا اللواء بلا حركة حتى الصباح . وعندما علم « تال » بذلك أمر بقطع تماس الكتيبة الميكانيكية التي تقاتل في دفاعات « رفح » مع المصريين وتحريكها نحو « ممر خروبـــة » فورا لانقاذ الموقف هناك وفتح الطريق للدبابات المعزولة وراءه والتي كانت بحاجة ملحة الى الوقود والذخيرة والاصلاحات . وكان هذا القرار مخاطرة من جانب « تال » لان اي اعادة تنظيم لبقية القوات المصرية التي كانت لا تزال في « رفح » كانت كفيلة باحداث آثار خطيرة على قواته المتقدمة اثناء هذه الليلة الحرجة ليلة ٥/٦ يونيو . وقد وصلت الكتيبة الى « ممر خروبة » بعد صعوبات شديدة في السير على الطريق الذي كان مزدحما بالعربات والدبابات المحترقة وبقوافل سيارات الامداد ، وعند منتصف الليل هاجمت الكتيبة القوات المدافعة عن الممر تتقدمها الدبابات ثم ترجل الجنود المشاة من العربات نصف جنزير وهاجموا المواقع الدفاعية على ضوء القنابـــل المضيئة ، وبعد قتال عنيف استمر ٤ ساعات استولت القوة المهاجمة على الممر وبقيت رابضة فيه لضمان استمرار فتحه للقوات المتقدمة . وفي الرابعة صباحا وصلت امدادات الوقود الى الدبابات المنعزلة عند مشارف العريش والتي كان قائدها يخشى قيام القوات المصرية بهجوم مضاد على قواته المفتقرة الى الوقود والذخيرة الكافية طوال هذا الوقت . وفي السادسة صباحـــا استولت قوة من ٧ دبابات باتون على مطار « العريش » وقبل ذلك وصلت جمـــاعة « تال » القيادية الى مدخل المدينة حوالي الرابعة والنصف من صباح الثلاثاء ٦ يونيو بعد ان حققت اختراقها المطلوب في عمق خطوط دفاع الفرقة السابعة مشاة التي قتـــل قائدها اثناء القتال عند « الشيخ زويد » وهو اللواء « عبد العزيز سليمان »(١٩).

القتال عند النطاق الجنوبي لدفاعات رفح : اثناء العمليات السابق عرضها والتي كـــان يقوم بها لواء « شموئيل » المدرع ، كانت القوات المكلفة بالالتفاف حول الدفاعات المصرية جنوب مفرق طرق « رفح » عند كثبان « العجرة » تخوض غمار قتال عنيف للغاية . فقد اجتازت قوة المظليين الميكانيكية الحدود في حوالي التاسعة صباحـــا من نقطة تبعد عن مستعمرة « كرم شالوم » ٦ كلم الى الجنوب ، وقد اصطدمت بمقاومة شديدة من نيران اللواء المصري المتخندق هناك أدت الى قتل قائد احدى سرايا دبابات الباتون المتقدمة امام زحف المظليين وتدمير بعض دباباتها ، واضطرب زحف السرية ثم اندفعت الى مجنبة الدفاعات حيث اشتبكت مع الدبابات المصرية من طراز « ستالين ٣ » وانفصلت عـــن كتيبة المظليين التي زحفت شمالا على الطريق القديم للعوجه نحو المفرق تهاجم المواقع المصرية من الخلف ، بينما اندفعت سرية « باتون » اخرى صوب الطريق العام علـــى اساس أنها ستصل الى بلدة « كفرشان » لتهاجم المدفعية المصرية هناك والمدرعات الا أنها ضلت الطريق ووصلت الى « الشيخ زويد » وانقطع اتصالها اللاسلكي مع الكتيبة المدرعة (وهذه السرية هي التي عثر عليها « شموئيل » عند ممر خروبه بعـــد ذلك واستخدمها في الهجوم الثاني لفتح الممر المذكور) . وهكذا عملت كتائب المظليين دون حماية الدبابات فوقعت تحت نيران المدفعية والهاونات المصرية وفقدت احدى سراياها ١٢ عربة نصف جنزير من عرباتها الـــ ١٤ ، وفقدت سرية اخـــرى جميع عرباتهـــا واضطرت للسير على الاقدام ، وخسرت سرية ثالثة ٩ عربات نصف جنزير من مجموع عرباتها الـــ ١٥(٢٠)! وهكذا تحرج موقف اللواء المهاجـــم ولذلك طلب « تال » مـــن « شموئيل » ارسال كتيبة مدرعة لنجدة هذه القوات كما سبق ان أوضحنا . ودار قتال شديد طوال اليوم تداخلت فيه القوات مع بعضها وتحرجت مراكز عديد من وحـــدات